

شهيد

الشهيد شميم هَوْلَدَارْ



تاريخ الميلاد: 8 يناير، 1986
تاريخ الاستشهاد: 20 يوليو، 2024
المحافظة: باريشال
المنطقة: بهولا

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: كهربائي

مكان الاستشهاد: مستشفى سَهْرُوردي، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد شميم هَوْلَدَارْ عام ١٩٨٦ م في قرية غُوبَتْ مُونْشِي التابعة لمحافظة بُهُولَا. والده هو عبد المنان هَوْلَدَارْ والدته بُوْتِي بِغُومْ. بعد وفاة والده، كان شميم يسعى دائماً للحفاظ على إرث والده وشرفه، فكان يولي والدته مكانة الأب ويعيش تحت ظل محبتها ورعايتها. كانت أمه تبادله الحب والعطف ذاته، فكان محبوباً في أسرته منذ صغره بسبب لطفه وأخلاقه العالية. كان شميم يعمل كهربائياً، كما كان من الناشطين الفاعلين في حزب "الجماعة الإسلامية البنغلاديشية".

من خلال دخله البسيط، كان يعيل أسرته ويرعى إخوته وأخواته حتى أصبحوا كباراً. أنجب شميم ثلاثة أبناء، وكان يحمل في قلبه أحلاماً كبيرة بشأن مستقبلهم، إذ كان يتمنى أن يتعلموا ويكبروا ليصبحوا رجالاً شرفاء، أكفاء ومخلصين لوطنهم. فكما كان يحمل إخلاصاً عميقاً لعائلته، كان أيضاً يمتلك حباً راسخاً لوطنه، ولم يتهاون يوماً أمام الظلم وكان دائماً جاهراً بالحق.

حادثة استشهاد الشهيد شميم :

طوال خمسة عشر عاماً، تعرض شميم هَوْلَدَارْ للقمع والملاحقات من النظام الاستبدادي، وقد قَدِمَ خلالها تضحيات جسيمة. وعندما ازداد زخم حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وقاتلتها الحكومة بالسخرية قائلة إن "كل الحصص سَتُعْطَى للزكّار (الخونة)؟"، اشتد غضب الطلاب واحتدت الحركة.

في ظل هذا الظلم، عاد شميم من قريته في بُهُولَا إلى العاصمة دكا بعد عيد الأضحى، ليواصل عمله، لكنه قرر المشاركة في المسيرة الطلابية المناهضة للتمييز في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، تلبية لدعوة منسقي الحركة. في صباح ذلك اليوم، عند تقاطع مُحمَّدْبُورْ، فتحت الشرطة وقوات "الخوذات" الموالية للحكومة النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. أصيب شميم برصاصة في تلك المواجهة، لكنه رغم إصابته، لم يتراجع عن المشاركة في المسيرة.

وفي الساعة الخامسة مساءً، أثناء استمرار المواجهات بين الطلاب وقوات الشرطة، استهدفته رصاصة غادرة أخرى أردته قتيلاً. نقل رفاهه جثمانه إلى المستشفى، حيث أقر الأطباء وفاته رسمياً.

مشاعر الأقارب الشهيد :

والدته بُوْتِي بِغُومْ تقول : "بعد عامين من زواجي، رزقني الله بهذا الابن. لكنه تركني ورحل قبل أن أستمع برزقه. لم أتمكن من التلذذ برزق ابني. كنت أتصور أنه سيكون من يزور قبري بعد وفاتي، لكنه هو من رحل قبلي".

أخته غير الشقيقة زَيْنَةَ تقول : "كان أخي يحبني أكثر من الإخوة الأشقاء. كان يشاركنا كل ما يحدث له. الآن من سيأتي ليحكي لي قصصه؟ أين ذهب أخي؟"

ابن أخيه رِيُونُ يقول : "كان يكبرني بأسبوع واحد فقط. لم يُعاملني بسوء يوماً قط. الآن لا أستطيع إلا أن أتذكره دوماً".

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

توفي والد الشهيد عبد المنان هَوْلَدَارْ منذ عشر سنوات، وقد ترك خلفه أربعة بنات وابنين. وكان الشهيد شميم هَوْلَدَارْ هو من تولى مسؤولية الأسرة كاملةً، متحملاً عبء تسعة أفراد، بينهم والدته، وإخوته، وزوجته، وأبنائه الثلاثة. كان يعمل كهربائياً في دكا، ويكسب بالكاد ما يكفي لإعالة هذه العائلة الكبيرة. بعد استشهاده، شُلت حياة الأسرة تماماً. والدته وزوجته أصبحتا في حالة من العجز التام، بينما يكافح شقيقه الأصغر عبد الغني، الذي يعمل في إحدى شركات الأدوية، لتوفير لقمة العيش للجميع، وراتبه لا يكفي لتلبية أبسط الاحتياجات. المنزل الذي يقطنون فيه عبارة عن كوخ صفيح قديم متهاالك، بالكاد يصلح للمعيشة. برحيل الشهيد شميم، أصبحت الأسرة بلا سند أو معيل، وانهارت حياتهم المعيشية بشكل مأساوي.

الاقتراحات للمساعدة :

1. تخصيص منحة شهرية منتظمة لدعم الأسرة.

الشهيد شَمِيمُ هَوْلَدَارْ في سطور

● اسم الشهيد : محمد شميم هَوْلَدَارْ

● تاريخ الميلاد : ٨ يناير ١٩٨٦

● مكان الميلاد : غُوبَتَ مُونْشِي، بُهُولَا، بَنَغْلَادِيش

● المهنة : كهربائي

● العنوان الحالي والدائم : قرية غُوبَتَ مُونْشِي، اتحاد إِيلِيشَا، مركز بُهُولَا، محافظة بُهُولَا

● اسم الوالد : المرحوم عبد المنان هَوْلَدَارْ

● اسم الوالدة : بوتي بِيغُومَ (٥٥ عاماً)، ربة منزل

● الأبناء : سلمان (٨ سنوات) – الصف الأول، إمام مهدي (٥ سنوات) – الصف التحضيري، علي أحمد (٣ سنوات)

● المهاجم : ميليشيات الشرطة التابعة لحكومة حسينة

● مكان وتاريخ الإصابة : تقاطع مُحمَّدْبُورْ، دكا، ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٥:٠٠ مساءً

● تاريخ ومكان الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٧:٠٠ مساءً، مستشفى سَهْرُورْدِي، دكا

● مكان الجنازة : ٢١ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ١٠:٠٠ صباحاً

● مكان الدفن : مقبرة الأسرة في القرية

آية قرآنية

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

